غير ألف مثل يفعلك قال الزجاج يقال لمزت الرجل ألمزه وألمزه بكسر الميم وضمها إذا عبته وكذلك همزته أهمزه قال الشاعر ... إذا لقيتك تبدي لي مكاشرة ... وإن تغيبت كنت الهامز اللمزه ... .

ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم .

قوله تعالى ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله أي قنعوا بما أعطوا إنا إلى الله راغبون في الزيادة أي لكان خيرا لهم وهذا جواب لو وهو محذوف في اللفظ .

ثم بين المستحق للصدقات بقوله إنما الصدقات للفقراء والمساكين اختلفوا في صفة الفقير والمسكين على ستة أقوال .

أحدها ان الفقير المتعفف عن السؤال والمسكين الذي يسأل وبه رمق قاله ابن عباس والحسن ومجاهد وجابر بن زيد والزهري والحكم وابن زيد ومقاتل .

والثاني أن الفقير المحتاج الذي به زمانة والمسكين المحتاج الذي لا زمانة به قاله قتادة